

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات الإسلامية
تخصّص: الحديث وعلومه

أحاديث وآثار كتاب "حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة"

للعلامة محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري (١٢٤٨ هـ -
١٣٠٧ هـ)

بحث مُقدّم لنيل درجة الماجستير في الحديث
وعلومه
من بداية الكتاب الثاني إلى باب ما ورد في فداء المرأة عن زوجها
(تخریجاً ودراسةً)

إشراف الدكتور:

بابكر محمد محمد الترابي

أستاذ الحديث المشارك

بجامعة أم درمان الإسلامية

إعداد الباحث:

أبو بكر إسماعيل أحمد عبد الله

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإستهلال

قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^(١)

^١ سورة النساء الآية ١

إهداء

إلى روح والدي الذي زرع في نفسي حب العلم والتعلم ومصاحبة
أهل العلم وإجلالهم.
إلى والدتي الكريمة لما لها من فضل عليّ أمد الله في عمرها.
إلى الأئمة والعلماء المجتهدين...
إلى كل من له فضل عليّ بعد الله سبحانه وتعالى.
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع... واسأل الله
تعالى لي ولهم الرضا والقبول إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة
للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين:
فأشكر الله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى
سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك إليك
يرجع الفضل كله أن وفقنتي لإنجاز هذا العمل المتواضع على ما
فيه من ضعف بشري وقصر نظر ، فما كان من توفيق فمن الله
وما كان من تقصير وخطأ فمن نفسي ومن الشيطان أستغفر الله
تعالى منه.

كما أشكر جامعة إفريقيا العالمية العريقة معقل العلم
والعلماء إذ هيأت لي الفرصة للدراسة وطلب العلم والمعرفة
الإسلامية التي هي أسمى المعارف والعلوم.

كما أخص بالشكر أستاذي المفضل الدكتور/ بابكر حمد
الترابي- المشرف على الرسالة - على ما أولاني من رعاية
ومودة سابعة ، وقد أفد من توجيهاته الكريمة ، وملاحظاته
النافعة ، واستدراكاته القيّمة ، فالشكر موصول له غير مقطوع ،
وجزاه الله عنا خير الجزاء.

والشكر موصول للسادة الأساتذة بكلية الشريعة والدراسات
الإسلامية على ما عاملوني من معاملة حسنة وعلى ما بذلوا من
جهود في إسداء النصح والتوجيه لي أثناء البحث.

ولا أنسى أن أوجه الشكر كذلك إلى من تقدم بالنصح والمساعدة
والتقويم فقد استفدت من الجميع، فلهم الشكر وجزاهم الله خيراً.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلي اللهم وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى آله وسلم إلى يوم الدين.

اقتضت طبيعة الرسالة أن تكون خطة البحث مشتملة على:
مقدمة ، وقسمان وخاتمة ، علاوة على الفهارس الفنية.

أولاً: المقدمة: وتشتمل على الآتي:

السبب الذي دفعني لاختيار الموضوع وبيان أهميته وحدوده، ومصطلحات البحث
ومنهجي في التخريج ودراسة الأسانيد، والدراسات السابقة.

ثانياً: القسم الأول: ويتضمن فصلان:

الفصل الأول: الإمام القنّوجي شخصيته وعصره، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام القنّوجي وفيه أربعة مطالب:
المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: مصنّفاته ، وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: عصر الإمام القنّوجي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "حُسن الأسوة" وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: غرض الكتاب وموضوعه.

المبحث الثاني: مصادر الكتاب وترتيبه.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

ثالثاً: القسم الثاني: وهو في تخريج ودراسة أسانيد الأحاديث والآثار الواردة في

كتاب " حسن الأسوة" من بداية الكتاب إلى باب ما ورد في فداء المرأة عن زوجها.

رابعاً: الخاتمة: وقد بينت فيها أهم نتائج التي توصلت إليها من الدراسة والتوصيات.

خامساً: الفهارس:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار.
- ٣- فهرس الرواة المترجم لهم.
- ٤- فهرس المصادر والمراجع.
- ٥- فهرس الموضوعات.